



تفسيران لبنانيان متباينان حول عدم إذاعة كلمة عرفات

ختام الجلسة المسائية للقمة العربية.. ولجنة صياغة المبادرة السعودية بدأت أعمالها

بيروت - مكتب (الرياض):

أعلن الرئيس اللبناني اميل لحود اختتام الجلسة المسائية للقمة العربية أمس على أن تعود الوفود للاعتقاد في الساعة العاشرة والحادية عشرة بتوقيت الرياض، صباح اليوم الخميس.

إلى ذلك أعلن وزير الثقافة اللبناني ورئيس اللجنة التنظيمية للقمة العربية الدكتور غسان سلامة عن تشكيل لجنة الصياغة لمبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس وفد المملكة إلى مؤتمر القمة العربية.

وأوضح في تصريح صحفي ان اللجنة تضم كلا من المملكة العربية السعودية ومصر وسوريا ولبنان والأردن وفلسطين والمغرب. وأضاف سلامة يقول ان هذه اللجنة شكلت في بيروت كي تنهي أعمالها في بيروت أيضا. وفي بيروت سلامة مؤتمرا صحافيا أمس في المركز الإعلامي الخاص بالقمة العربية تحدث

فيه عن الأجواء التي سادت في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربية العادية في دورتها الرابعة عشرة.

وتحدث سلامة في المؤتمر عن سوء التفاهم الذي حصل مع الوفد الفلسطيني بسبب عدم بث كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أثناء انعقاد الجلسة الافتتاحية للقمة.

وأوضح أن سوء التفاهم هذا نجم عن الحاح الوفد الفلسطيني منذ الصباح على بث خطاب الرئيس عرفات وكان رأي الرئاسة احترام طلب الكلام حرفيا كما ورد إلى الرئاسة مسبقا وبالتالي الاستماع إلى خطاب الرئيس عرفات في مواعده المقرر سابقا.

وقال الذي حصل في الواقع هو ان الرئيس عرفات ادلى بخطابه الذي كان أعده للقمة على التلفزيونات ولم ينتظر الدور الذي كانت الرئاسة قد أعدته اياه في سلسلة الكلمات التي يجب أن تلتى.

وأضاف، نحن نأمل أن نضع حدا لسوء التفاهم هذا ونؤكد مرة أخرى اننا كنا نرحب

بالأخ رئيس السلطة الفلسطينية في بيروت لو أن شارون لم يضع شروطا تعجيزية على وصوله للعاصمة اللبنانية وكنا نرحب أن يلقي كلمته من خلال تسجيلها في القاعة لولا لم يلج الأخوة الموجودون في الوفد على القاعة فورا وليس وفق ما كان مقررا لدى رئاسة المؤتمر.

وردا على سؤال حول مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اوضح سلامة ان هذه القمة مفتوحة لمن يريد ان يتحدث فيها وان يرسل رسائل إلى الموجودين أولا والآخرين أيضا.

وتابع قائلا لقد استوقفتني شخصيا الكلام الواضح الصريح الذي وجهه ولي عهد المملكة العربية السعودية للمجتمع الإسرائيلي وهو كلام على الأقل لدى قائله بدا لي جديدا.

وأعرب سلامة عن امله بان تتمكن قمة بيروت من بلورة خطاب عربي مشترك مشيرا إلى ان كلام القمة يجب ان يأتي وفيها للشوايت التي تتمسك بها ومن جانب آخر مقبولا من الطرف

الأخر لان هذا هو التحدي امام القمة العربية.

وكان صدر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية بيان حول عدم إذاعة كلمة عرفات فيه، توضيحا للاثتباس حول مسألة كلمة الرئيس عرفات، أدلى رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود في مستهل العمل الثانية للكلمة التالية:

توضيحا للاثتباس المتعلق بكلمة الرئيس ياسر عرفات إلى هذه القمة، فإنني أود أن أوضح أننا جميعا حريصون على أن تصل كلمة سيادة الرئيس عرفات إلى هذه القمة وعبرها إلى العالم.

وقد طلبنا من الاخوة في الوفد الفلسطيني أن يتم تسجيل هذه الكلمة ليتم مباشرة في هذه القاعة فور وصولها كون البيت المباشر يحتمل بعض المخاطر لجهة الدخول الإسرائيلي على الخط واحتمال التثويتين على الكلمة.

ولذلك، اقتضى التوضيح، ونرجو من الاخوة في الوفد الفلسطيني أن يتجاوبوا مع هذا الواقع لكي ثبت التسجيل الآن خلال الجلسة.

غياب عدد من القادة العرب عن القمة

الولايات المتحدة تأمل في إقرار المبادرة السعودية في (قمة بيروت)

بيروت - من عصمت صلاح الدين

بدأت القمة العربية أعمالها في بيروت أمس (الأربعاء) في غياب أكثر من نصف القادة العرب.

وتأمل واشنطن ألا يؤثر غياب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تركيز القمة على الحلقة السعودية الرامية إلى تسوية الصراع العربي / الإسرائيلي والمتوقع قرارها خلال الاجتماع.

وأعلن عرفات مساء الثلاثاء انه لن يحضر القمة بعد ان رفضت (اسرائيل) التخلي عن شروطها لرفع الحظر الذي تفرضه على سفره منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وتتغيب عن القمة أيضا العاهل الأردني الملك عبد الله والرئيس المصري حسني مبارك اللذان يبدان من أوثق حلفاء واشنطن في المنطقة. وكانت مصر والأردن البلدان الوحيدان في العالم العربي اللذان وقعوا معاهدة سلام مع (اسرائيل) قد أعربا عن تأييدهما للمبادرة

السعودية. وقبل ساعات من افتتاح القمة أعمالها وسط اجراءات أمنية مشددة للغاية قال متحدث رئاسي لبناني ان العاهل الأردني الملك عبد الله لن يحضر المؤتمر. ولم يذكر سبب الغياب المفاجئ للملك عبد الله. ووصل رئيس الوزراء الأردني علي ابو الراغب إلى بيروت لرئاسة وفد بلاده في

القمة التي تستمر يومين.

بيروت، أ.ف.ب: أكدت مصادر مسؤولة في الجامعة العربية لوكالة فرانس برس ان الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك عبد الثاني تخليا عن المشاركة في القمة العربية في بيروت لأسباب أمنية. وأوضحت هذه المصادر ان الرئيس مبارك والملك عبد الله الثاني تخليا عن المشاركة في القمة بعد ان تلقيا معلومات بشأن احتمال تعرضهما في لمخاطر أمنية خلال وجودهما في

القرارات. وأضاف ان مثل هذا الغياب يضعف القصة ويضعف الرغبة والتوجه بمنافسة كل القضايا على مستوى القمة. والا لماذا يقول قمة. وكانت واشنطن تأمل بأن يساعد وجود الرئيس المصري والعاهل الأردني في إعطاء دفعة للمبادرة السعودية التي طرحها ولي العهد الأمير عبد الله الشهر الماضي. وفي حديث لمحسطة (سي.ان.ان) الاخبارية التلفزيونية قال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري انه يتوقع ان تقر القمة الخطة السعودية حتى اذا غاب عنها عرفات. وتابع ومن الموعده ان الأمر سيكون افضل اذا حضر لكن لا أعتقد ان الأمر سيختلف بالنسبة للقرارات.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان عرفات سيلقي كلمة في المؤتمر عن طريق اتصال

تلفزيوني من رام الله المحاصر فيها منذ ثلاثة اشهر. وتريد الدول العربية التركيز على انهاء الاحتلال الاسرائيلي دون المشاركة في أي جهود دولية لتوسيع نطاق الحرب على الارهاب التي تقودها الولايات المتحدة لتشمل العراق.

وأحال وزراء الخارجية إلى القادة أيضا مسألة الخلاف بين العراق والكويت بعد ان فشلوا في التوفيق بين رقتين احدهما عراقية والأخرى كويتية. واتهمت الكويت العراق بالامتناع عن الالتزام بضمان أمن الكويت. وفي تصريحات لشبكة (سي.ان.ان) قال وزير الخارجية العراقي ناجي صبري اللبدي قبل الماضية، في هذه القمة الاتجاه العام هو اعتماد قرار يرفض أي تهديد بالاعتداء على أي دولة عربية وبخاصة العراق.. من جانب آخر، قال

تلفزيوني من رام الله المحاصر فيها منذ ثلاثة اشهر. وتريد الدول العربية التركيز على انهاء الاحتلال الاسرائيلي دون المشاركة في أي جهود دولية لتوسيع نطاق الحرب على الارهاب التي تقودها الولايات المتحدة لتشمل العراق.

وأحال وزراء الخارجية إلى القادة أيضا مسألة الخلاف بين العراق والكويت بعد ان فشلوا في التوفيق بين رقتين احدهما عراقية والأخرى كويتية. واتهمت الكويت العراق بالامتناع عن الالتزام بضمان أمن الكويت. وفي تصريحات لشبكة (سي.ان.ان) قال وزير الخارجية العراقي ناجي صبري اللبدي قبل الماضية، في هذه القمة الاتجاه العام هو اعتماد قرار يرفض أي تهديد بالاعتداء على أي دولة عربية وبخاصة العراق.. من جانب آخر، قال

سليقي كلمة في المؤتمر عن طريق اتصال

تلفزيوني من رام الله المحاصر فيها منذ ثلاثة اشهر. وتريد الدول العربية التركيز على انهاء الاحتلال الاسرائيلي دون المشاركة في أي جهود دولية لتوسيع نطاق الحرب على الارهاب التي تقودها الولايات المتحدة لتشمل العراق.

وأحال وزراء الخارجية إلى القادة أيضا مسألة الخلاف بين العراق والكويت بعد ان فشلوا في التوفيق بين رقتين احدهما عراقية والأخرى كويتية. واتهمت الكويت العراق بالامتناع عن الالتزام بضمان أمن الكويت. وفي تصريحات لشبكة (سي.ان.ان) قال وزير الخارجية العراقي ناجي صبري اللبدي قبل الماضية، في هذه القمة الاتجاه العام هو اعتماد قرار يرفض أي تهديد بالاعتداء على أي دولة عربية وبخاصة العراق.. من جانب آخر، قال

سليقي كلمة في المؤتمر عن طريق اتصال

تلفزيوني من رام الله المحاصر فيها منذ ثلاثة اشهر. وتريد الدول العربية التركيز على انهاء الاحتلال الاسرائيلي دون المشاركة في أي جهود دولية لتوسيع نطاق الحرب على الارهاب التي تقودها الولايات المتحدة لتشمل العراق.

البيت الأبيض ان آمال الرئيس الأمريكي جورج بوش في تحقيق تقدم بشأن مبادرة سلام سعودية لم تتضاهل بعد قرار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عدم حضور القمة العربية. وقال اري فلايشر المتحدث باسم البيت الأبيض للصحفيين «أولا فإن موقف الرئيس لم يتغير.. الرئيس يعتقد ان من الأفضل للاجتماع ان يركز على السلام لا على الحضور.

وقال عرفات انه لن يلبي شروط اسرائيل للسماح له بحضور القمة العربية التي ستناقش المبادرة السعودية للسلام في الشرق الأوسط. وكانت اسرائيل قد طالبت بان يقبل عرفات وفقاً لإطلاق النار لإنهاء ١٨ شهرا من العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقرار عرفات قد يكون بادرة سلمية لاستعداده للوفاء بشروط أمريكية مماثلة لعقد اجتماع بينه وبين نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني.

لكن مسؤولين أمريكيين قالوا ان عرض الاجتماع مع تشيني ما زال قائما وان واشنطن ستعطي قدما في مهمة مبعوثها الخاص بالشرق الأوسط انتوني زيني لترتيب هدنة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وتنفيذ خطة لوقف إطلاق النار يؤدي إلى استئناف المحادثات تم التوصل إليها الصيف الماضي.

وقال مسؤول أمريكي «مازلنا متفائلين بشأن الخطة أ - مهمة زيني».

لكن مسؤولين أمريكيين قالوا ان عرض الاجتماع مع تشيني ما زال قائما وان واشنطن ستعطي قدما في مهمة مبعوثها الخاص بالشرق الأوسط انتوني زيني لترتيب هدنة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وتنفيذ خطة لوقف إطلاق النار وان كان فقط لتحويل الانتباه لتغيير نظام الحكم، في العراق وهي عبارتها المخففة للتعبير عن رغبتها في التخلص من الرئيس العراقي صدام حسين.

مهمة زيني لا علاقة لها بالقمة..!

واشنطن تأمل في دعم القمة العربية لوسطها المتغيرة في الشرق الأوسط

واشنطن. من جوناثان رايت «رويترز»:

يقول محللون ان القمة العربية التي بدأت أعمالها في بيروت أمس حتى اذا اكدت للاسرائيليين ان السلام سيكون ممكنا ذات يوم فانها لن تقدم شيئا يذكر لدعم الوساطة الامريكية المتعثرة في الشرق الأوسط.

ومن المتوقع ان يؤيد الزعماء العرب رؤية سعودية تقوم على مبدأ الأرض مقابل التطبيع لكن الاثر المباشر على مهمة الوساطة التي يقوم بها المبعوث الامريكي انتوني زيني لن يكون كبيرا.

غالب المزايا لن تظهر للوهة الا عندما يسود الاسرائيليون وال فلسطينيون للتفاوض على تسوية دائمة وهو ما لم يحدث منذ يناير كانون الثاني عام ٢٠٠١.

وقالت جوديث كبير مديرة منتدى الشرق الأوسط بمجلس العلاقات الخارجية «الامر سيكون طويل الاجل. يجب ان يخرجوا من مرحلة وقف إطلاق النار إلى مرحلة المفاوضات السياسية... الاسرائيليين والفلسطينيين يعيشون في حالة من الاضطراب وعدم الاحساس بالأمان إلى درجة ان ما يحدث في بيروت لا يبدو انه يؤثر عليهم».

وقال شلي لتحمي خبير شؤون الشرق الأوسط في معهد بروكينجز «مهمة زيني مستقلة بعض الشيء (عن القمة). كان من المأمول ان تكون افاق القمة العربية حافزا للاطراف للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار».

وقال سفير عربي طلب عدم نشر اسمه «الهدف الرئيسي للولايات المتحدة هو اظهار ان الجهود تسير نحو السلام وليس نحو المواجهة. انهم يريدون اعطاء انطباع ان العرب مازالوا ملتزمين بالتسوية. لكنني لست واثقا ما اذا كان ذلك سيسهم بشيء في ظل الاوضاع القائمة على الأرض».

وعاد زيني للشرق الأوسط قبل اسبوعين في محاولة للتوصل إلى هدنة لوقف الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي المستمرة منذ ١٨ شهرا والتي سقط خلالها اكثر من ١٤٠٠ قتيل غالبيتهم العظمى من الفلسطينيين. وتحتاج واشنطن بشدة لوقف إطلاق النار وان كان فقط لتحويل الانتباه لتغيير نظام الحكم، في العراق وهي عبارتها المخففة للتعبير عن رغبتها في التخلص من الرئيس العراقي صدام حسين.

لكن وجود زيني في المنطقة كما كان الحال في مهمته السابقة لم يحدث اثر يذكر فيما يتعلق بتخفيف حدة العنف. بل ان القتال تكثف بعد وصوله.

وقال المحللون ان واشنطن تريد قرارا من القمة العربية يوضح تماما للرأي العام الاسرائيلي ان العرب يمكنهم ذات يوم مد جسور لاسرائيل.

ويعرض الاقتراح السعودي الذي كشف عنه الأمير عبد الله بن عبد العزيز في يناير (كانون الثاني) اقامة علاقات طبيعية مع (اسرائيل) مقابل انسحابها من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب عام ١٩٦٧.

ويذهب هذا الاقتراح إلى ابعاد من اي صيغة لموقف عربي مشترك رغم ان بعض الدول العربية لم تقم اي نوع من العلاقات مع (اسرائيل) خلال فترة التفاوض الوجيهة في عهد رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين.

لكن المعلقين الاسرائيليين واصدقاء (اسرائيل) في الولايات المتحدة الذين لهم تأثير على ادارة بوش يرون عيبا في الاقتراح بسبب ما يطالب به (اسرائيل).

وقال السفير العربي الامريكوي بريدون ان يكون القرار مخففا ومعتدلا قدر الامكان دون اي اشارة للاجئين. انهم لا يريدون اي تحديات لانه سيصعب اقتناع الاسرائيليين بها.

وقال لتحمي «ما لا تريده (ادارة بوش) هو ادخال اي اضافات. انها تفضل اقتراحا بسيطا على اشارة واضحة لتضايبا من المستبعد ان تقبلها (اسرائيل) خاصة فيما يتعلق

بمسألة عودة اللاجئين». وقالت بعض المسودات التي صدرت من بيروت اشارات لقراري الامم المتحدة ١٩٤ لعام ١٩٤٨ الذي يعطي للاجئين الفلسطينيين حق العودة لديارهم فيما يعرف الآن بدولة (اسرائيل).

وقالت كبيران من مصر والأردن اللتين تربطهما بالفعل اتفاقات سلام مع (اسرائيل) بالإضافة إلى المغرب وتونس ستسعي للتوصل إلى صيغة تقبلها الولايات المتحدة.

وأضافت «انهم يدركون انه في ظل وجود حكومة اسرائيلية من هذا النوع في الوقت الراهن يتعين ان تكون الصيغة واضحة قدر الامكان ليكون لها اثر حقيقي».

لكن بدفع الحكومات العربية إلى اعطاء بادرة لاسرائيل في مثل هذا الوقت الصعب تضطلع الادارة الامريكية بمسؤولية ضمان الا يواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون القرار بالتحدي.

ونقلت صحيفة (واشنطن بوست) يوم الاثنين الماضي عن مسؤولين اسرائيليين قولهم ان (اسرائيل) تعد لهجوم كبير على الاراضي الفلسطينية اذ فشل زيني في التوسط في اتفاق لوقف إطلاق النار.

ويقول لتحمي «اذا حدث تصعيد بعد ذلك على الجبهة الاسرائيلية الفلسطينية سيتربك الامر لادارة بوش لتقرر ما تبغي عليها عمله. ستكون الكرة في ملعب الولايات المتحدة وهذا الامر لا تسيده الادارة الامريكية».

تقويم الأسنان ٣٠٠ ريال ٣٥٠ ريال خصم ٥٠٪ على التخصصات الأخرى

المصادقية والسعر المعقول لعلاج الأسنان ٣٠٠ ريال ٤٠٠ ريال خصم ٥٠٪

Audi advertisement for A6 model. Text: لأن كل الفرق.. في التفاصيل الصغيرة. Audi A6. Vorsprung durch Technik www.audi.com.sa

ساماكو S AUTOMOTIVE. ٣ سنوات ضمان مجاني، ٣ سنوات صيانة مجانية، ٣ سنوات قطع غيار مجانية أو حتى ٧٥.٠٠٠ كيلومتر.